Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قراءة المعوذتين

عن عقبة رضى اللّـه تعالى عنه، قال: قال رسول اللّـه ﷺ : « **ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن ﴿ قل أعوذ برب الفلق﴾ و﴿ قل أعوذ برب الناس﴾.**

(رواه مسلم والترمذى والنسائى وأبو داود، ولفظه قال: كنت أقود برسول اللّـه ﷺ فى السفر [1]، فقال : «**يا عقبة.. ألا أعلمك خير سورتين قرئتا**»، فعلمنى: ﴿ **قل أعوذ برب الفلق**﴾ و﴿ **قل أعوذ برب الناس**﴾. فذكر الحديث.

وفى رواية لأبى داود، قال: بينما أنا أسير مع رسول اللّـه ﷺ بين الجَحفة [2] والأبواء [3] إذ غَشِيَتنا [4] ريح وظلمة شديدة، فجعل رسول اللّـه ﷺ يتعوذ بأعوذ برب الفلق ، وأعوذ برب الناس، ويقول: «**يا عقبة .. تعوذ بهما، فما تعوذ متعوذ بمثلهما**». قال: وسمعته يؤمنا بهما فى الصلاة.

ورواه ابن حبان فى صحيحه، ولفظه:

قلتُ يا رسول اللّـه أقرِئْنى آياً من سورة هود، وآياً من سورة يوسف [5]، فقال النبى ﷺ: «**يا عقبةَ بن عامر.. إنك لن تقرأ سورة أحب إلى اللّـه، ولا أبلغ عنده من أن تقرأ: ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾، فإن استطعت أن لا تفوتك فى الصلاة، فافعل**».

---

(١) أى كان يقود بغلة رسول اللّـه صلى اللّـه عليه وسلم فى سفر من الأسفار.

(٢) الجحفة: هى ميقات أهل الشام، وهى بلدة شديدة الوباء.

(٣) والأبواء: قرية بين مكة والمدينة تنسب إلى جبل هناك.

(٤) أى أحاطت بنا.

(٥) وفى رواية النسائى: «أقرأنى سورة هود أو سورة يوسف».